وفي المعنى قول آخر وهو انه حكى ما كانوا يقولون قبل نزول القتال وقبل الفرض .

فالمعنى على هذا يقولون منا طاعة وقول معروف .

ويدل على صحة هذا القول فإذا عزم الأمر .

قال مجاهد أي جد الأمر .

قال أبو جعفر فالتقدير على هذا فإذا جد الأمر بفرض القتال كرهوا ذلك ثم حذف .

25 - ثم قال جل وعز فلو صدقوا ا لكان خيرا لهم آية 21 قال قتادة فلو صدقوا ا في الإيمان والجهاد .

26 - وقوله جل وعز فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم آية 22